

أمير قطر وبايدن يبحثان جهود التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار بغزة



بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، الخميس، جهود الوساطة من أجل التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار بقطاع غزة الذي يعاني من حرب إسرائيلية شرسة منذ نحو 5 أشهر.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه أمير قطر من بايدن، وفق بيان للديوان الأميري نشره عبر موقعه الإلكتروني.

وجرى خلال الاتصال "بحث تطورات الأوضاع في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، وجهود قطر الهادفة للتوصل لاتفاق وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة".

كما بحث الجانبان أيضا "العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، بالإضافة إلى مناقشة المستجدات الإقليمية والدولية"، بحسب المصدر ذاته.

ويأتي الاتصال الهاتفي مع ترقب حدوث هدنة بالقطاع الاثنيين المقبل، وفق تصريحات أحادية الجانب صدرت عن الرئيس الأمريكي، خلال الأيام الماضية.

وسبق أن سادت هدنة بين "حماس" وإسرائيل لأسبوع من 24 نوفمبر/ تشرين الثاني وحتى 1 ديسمبر/ كانون الأول 2023، جرى خلالها وقف إطلاق النار وتبادل أسرى وإدخال مساعدات إنسانية محدودة للغاية إلى غزة، بوساطة قطرية مصرية أمريكية.

وتقدّر تل أبيب وجود نحو 134 أسيرا إسرائيليا في غزة، بينما تحتجز في سجونها ما لا يقل عن 8800 فلسطيني، بحسب مصادر رسمية من الطرفين.

وجراء الحرب وقيود إسرائيلية بات سكان غزة ولا سيما محافظتي غزة والشمال على شفا مجاعة، في ظل شح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود، مع نزوح نحو مليوني فلسطيني من السكان القطاع الذي تحاصره إسرائيل منذ 17 عاما.

ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 تشن إسرائيل حربا مدمرة على قطاع غزة خلفت عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونساء، فضلا عن كارثة إنسانية غير مسبوقة ودمار هائل بالبنية التحتية، الأمر الذي أدى إلى مثل تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بتهمة "الإبادة الجماعية".